معناها واحد وهما يعمان الخلق والخلق والفعل وقيل الحسن يرجع الى الصورة والجمال
الى الهيئة وحكي عن الاصمعي ان الحسن في العينين والجمال في الانف والملاحة في الفم
والبهجة اي الحسن والسرور والكمال هو تمام الجمال فيما يرجع الى معاملة الخالق
والخلق او فيما يرجع الى الصورة الظاهرة والاخلاق والاحوال الباطنة ومعاملة
الخلق والخالق والبهاء هو الجمال والنور الاقرب ان مراده نور وجهه وذاته
الظاهرة فهو مايناسب البهجة والبهاء يعني انه في بهجته وبهائه ذو نور
يعلوه ويتجلله والمتبادر من هذه الالفاظ وصف ذاته صلى الله عليه وسلم
ويحتمل المراد حسن اللون وجماله وبهجته وبهائه ونوره يعني ان ذلك منه
صلى الله عليه وسلم وهو مصدر واليه استناده وهو صاحبه ومنه مادته
فحسنه وبهاؤه وجماله وكماله ينسب له صلى الله عليه وسلم والولدان هم صغار
خدم اهل الجنة وغلمانهم المذكورون في القرآن والحور اي الشديدات سواد
العيون وبياضها ازواج اهل الجنة المخلوقة فيها والغرف هي منازل رفيعة
في الجنة والقصور هي ما احتوت على دور وبيوت عديدة واللسان الشكور لله تعالى
فقر كان دايم الحمد والشكر به والكثرة حمده سمي باحمد ومحمد والقال المشكور
اي المثنى عليه المشهود له بالخير والصدق والعلم بكسر العين المهملة المشهور
قال الله تعالى وعلمك مالم تكن تعلم وقال صلى الله عليه وسلم ان اتقاكم
واعلمكم بالله انا وقد وهبه علوما لدنية من غير مدارسة وممارسة ومطالعة
كتب من تقدم وتاخر ومجالسة علماء فهو نبي امي شرح الله صدره واظهر
عليه فما من علم ضربت له الباد الابل في اشتات العلوم الا وكان كلام المصطفى
قدوته واشارته والجيش هو الجند او السابرون لحروب او غيرها المنصور اي
المعان بامداد الملائكة وغيرها والبنين والبنات الذكور والاناث لعله
اشارة الى انه كان يلد ولم يكن عقيما والازواج الطاهرات من الشرك
والاثام في الدنيا ومن الحيض والقذر في الجنة والعلو على المدرجات اي الارتفاع
على درجات الجنة او درجات الفضل والمجد والزمزم ال فيه زايدة ونسبة
له لانه في بلده وجده اسمعيل ثم جده عبد المطلب لحفره وتجديده

بعران

بعدان دثر وسقايته في ايديهم فهو له صلى الله عليه وسلم والمقام يعني
مقام جده ابراهيم عليه السلام والمشعر الحرام هو ايضا بمكة احد المشاعر
والشعاير اعمال الحج وكلما جعل علما لطاعة الله واضافته صلى الله عليه وسلم
ايضا للتشريف واجتناب الاثام اي البعد عنها جمع اثم وهو الذنب وتربية
الايتام جمع يتيم وهو الذي لا اب له فقد كان صلى الله عليه وسلم ثمال
اليتامى عصمة للارامل يضم بعضهم الى عياله ويعطي بعضهم ويبعث
الى بعضهم وذلك كثير معلوم شهير والحج يحتمل ان المراد صاحب الاتيان
بفريضة الحج او المراد صاحب بلد الحج الذي يحجه الناس وتلاوة القران
قال تعالى وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القران ويحتمل ان المراد هنا
قراءته وترداده والتعبد به وتسبيح الرحمن وصيام رمضان يحتمل ان المراد
فعله لذلك في نفسه ويحتمل ان المراد الذي جاء بذلك في شريعته واللواء المعقود
والكرم والجود والوفا بالعهود مع الله تعالى ومع عباده صاحب الرغبة
والترغيب اي الارادة في الخير وعمل البر وفيما وعده به ربه في الدنيا والاخرة
والبغلة وهي دلدل بضم الدالين اهداها المقوقس والنجيب والحوض والقضيب
الاقرب في هذا القضيب لذكره مع الحوض ان يكون المراد به العصا المذكورة في حديث
الحوض اذ ورد الناس عنه بعصاي اي لاهل اليمن ويحتمل ان يكون المراد به السيف
النبي الاواب اي الراجع الكثير الرجوع الى الله تعالى الناطق بالصواب لكونه لا ينطق
الا عن اذن ووحي قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
المنعوت في الكتاب يحتمل ان المراد بالكتاب القران ويحتمل ان المراد الجنس
فيشمل كل كتاب ذكر فيه من كتب الله عز وجل النبي عبد الله ووصفه
بالعبودية في عدة مواضع من كتابه العزيز وكان احب الاسماء اليه اسم
العبودية قال اغا انا عبد وقد قيل في المعنى

يا قوم قلبي عند زهراء ... يعلمه السامع والراي
لا تدعني الا بيا عبدها ... فانه اشرف اسمائي

النبي كنز الله الكنز هو المال المجموع المحفوظ المدخر وفي الغالب انه يدفن

Copyright © King Saud University